لي سيدي جعفر وقال كل من هذا يعني الطعام فقلت
له ان التمر ما قد طعمناه اذ هو باكوره فقال ان كنت تمتنع
من الطعام لأجل يدك فيدك عندنا مع جراحتها خير
من كذا وكذا يد صحيحة من غيرك او ما هذا معناه ثم
قال تحتاج الى لبن بقره فسكت ولم ارد لتعسر ذلك علي
فقال والا لبن ضانه فسكت لكثرة تردد ي بين الدوائر
يعسر ذلك فقال مر على جابية الحبيب يعني ابيه الامام
احمد واغسلها في مائها فمررت على الجابية فغمستها
في مائها فلم اصل بلدي الا وقد ظهرت آثار الصحة فيها
وبريت في وقت قريب رضي الله عن الجميع ولسيدنا عمر فيه
مدايح جيميه عجيبة في ديوانه مثبتة وصنف سيدنا سقاف
بن محمد الجفري كتابا في مناقب سيدنا جعفر وكانت وفاته تسع
الله به في رمضان من سنة ١١٨٩ه تسع بتقديم التاء وثمانين
ومائه والف ومنهم الشيخ الامام بحر البحور وامام العصور
العالم العامل السائر الواصل مفيد الطالبين وعين اعيان
الهداة المهتدين فخر العصابة العلويه وامام السادة الصوفيه
شجاع

شجاع الدين عمر بن زين بن علوي سميط اخ سيدنا محمد
المار ذكره اخرنا ذكره لامتداد ايامه وتاخرها اخذ عن
الائمة الكبار والمشايخ الاخيار اجلهم القطب احمد بن
زين واخيه الجمال محمد وقام بالخلافه بعد اخيه المذكور
وقصد للاخذ عنه والتبرك بنظره في أخريات العصور
وفاق في الجد والاجتهاد ائمة العصر حتى انه اخذ
سنين عديده ومداد امديده لا يضع جنبه على الأرض
لنوم حتى لحق بالله قال سيدنا الحامد بن عمر تلك عزمة
صوفيه وهمة عليه طال تردد سيدنا عمر اليه والعكوف
بين يديه الى ان راينا ذلك وشاهدناه اهنالك ومدحه
بقصائد بديعه بعضها في حياته وبعضها بعد وفاته
ولم يزل يتردد اليه حتى توفي في ربيع الثاني سنة ١٢٠٧
سبع ومائتين والف ولسيدنا عمر بن زين المذكور الاغتباط
بسيدنا عمر والامتلاء به والفرح بوصوله اذا جلس معه
اقبل عليه بالمذاكره وترك من عداه وسياتي شيء من
ثنائه عليه ومنهم الامام حبر الائمة الاعلام ونور الليالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)